

## فعالية حاضنات الاعمال في خلق القدرة التنافسية للمؤسسة الجزائرية

a\_mammeri14@yahoo.fr

جامعة طاهري محمد بشار - الجزائر -

د. معمري عبد الوهاب

zerifmk08@yahoo.com

جامعة طاهري محمد بشار - الجزائر -

أ. مكي نبيلة

chafika.belmir@gmail.com

جامعة طاهري محمد بشار - الجزائر -

أ. بلخير شفيقة

*Received: October 2017*

*Accepted: November 2017*

*Published: December 2017*

**ملخص:** تسعى مختلف الدول متقدمة كانت او نامية إلى تأهيل مؤسساتها، من أجل تذليل كل العقبات التي من شأنها ان تقف امام استمرار ونمو هذه المؤسسات، واعانتها على تجاوز أعباء مرحلة الانطلاق، وانجاز مشاريعها، وكفاءة الإنتاج، واشباع حاجيات السوق المحلي، وتكوينها بهدف القدرة على المنافسة في أي سوق، من أجل ذلك طرحت الإشكالية ما فعالية حاضنات الاعمال ( مركز التسهيل ومشتلة المؤسسات) في خلق القدرة التنافسية لدى المؤسسات الاقتصادية بالجزائر؟ من خلال المنهج الوصفي عرضنا الجوانب النظرية لمتغيرات الموضوع، وساعدنا المنهج التحليلي والاحصائي في تحليل آراء المستجوبين في عينة الدراسة المكونة من 100 مؤسسة حول إمكانية حاضنات المؤسسات في خلق القدرة التنافسية للمؤسسة الاقتصادية بالجزائر، ليتأكد لنا في النتائج، أنه توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين مشاتل المؤسسات ومراكز التسهيل في دعمهما للقدرة التنافسية للمؤسسات.

**الكلمات المفتاحية:** مؤسسة، مركز تسهيل، مشتلة المؤسسات، قدرة تنافسية، تأهيل.

**Abstract :** The various developed and developing countries seek to rehabilitate their institutions in order to overcome all the obstacles that would stand in front of the continuation and growth of these institutions, and help them overcome the burdens of the start-up phase, the completion of their projects, the efficiency of production and the satisfaction of the needs of the market And to create them in order to compete in any market. For this reason, the problem was raised by the effectiveness of business incubators (facilitation center and institutional incubator) in creating the competitiveness of economic institutions in Algeria?

The descriptive approach presented the theoretical aspects of the subject variables. The analytical and statistical approach helped us in analyzing the opinions of the respondents in the sample of the study of 100 institutions on the possibility of institutional incubators in creating the competitiveness of the economic institution in Algeria to ensure in the results that there is a statistically significant relation Between institutional nurseries and facilitation centers in their support of enterprise competitiveness.

**Keywords:** Foundation, Facilitation Center, Enterprise Incubator, Competitiveness, Qualification.

### مقدمة:

المؤسسات بمختلف اشكالها تلعب دورا هاما وأساسيا في التنمية الاجتماعية و الاقتصادية في مختلف الدول المتقدمة والنامية ويبرز هذا الدور من خلال انتشارها في مختلف قطاعات الاقتصاد، فهي القوة المحركة له والمصدر التقليدي لنموه وتطويره، كما أن عددها يشكل نسبة كبيرة بالمقارنة مع عدد المشروعات الكلي في معظم بلدان العالم. لذلك تحظى إستراتيجية تنمية وترقية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة باهتمام خاص من قبل جميع الدول نسيبا. بما في ذلك الدول الصناعية، ولكن ذلك يتجلى بصورة أوضح لدى الدول النامية كالجزائر، حيث كانت تعتمد على إستراتيجية الصناعات المصنعة، ثم اقبلت على التجزئة إلى وحدات (مؤسسات) اقتصادية صغيرة ومتوسطة بغرض التحكم في إدارتها وتطوير كفاءتها.

من هنا طرحت الاشكالية هل تستطيع حاضنة المؤسسات (مركز التسهيل و مشاتل المؤسسات) خلق قدرة تنافسية للمؤسسة الجزائرية؟

### فرضيات الدراسة

H0: لا توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين مشاتل المؤسسات و دعمها للقدرة التنافسية لدى المؤسسات.

H1: توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين مشاتل المؤسسات و دعمها للقدرة التنافسية لدى المؤسسات.

H0: لا توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين مراكز التسهيل و دعمها للقدرة التنافسية لدى المؤسسات.

H1: توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين مراكز التسهيل و دعمها للقدرة التنافسية لدى المؤسسات.

H0: لا توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين مشاتل المؤسسات ومراكز التسهيل في دعمهما للقدرة التنافسية للمؤسسات.

H1: توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين مشاتل المؤسسات ومراكز التسهيل في دعمهما للقدرة التنافسية للمؤسسات.

### أهمية الدراسة

تستند الدراسة أهميتها من كونها تعالج موضوع يجذب اهتمام المؤسسات الاقتصادية ، إذ به تم معالجة إشكالية امكانية خلق القدرة التنافسية للمؤسسة عن طريق حاضنة المؤسسات ، إضافة لذلك فإن الدراسة تبتثق أهميتها من ضرورة التوصل إلى فهم أعمق ودقيق لمتغيرات الدراسة المتمثلة في كل من حاضنة المؤسسات (مراكز التسهيل و مشاتل المؤسسات)، خلق القدرة التنافسية؛ الأهمية التطبيقية لهذه الدراسة تنبع من خلال التقرب من المسير وتحديد أهم الاشياء التي تقدمها حاضنات المؤسسات.

منهجية الدراسة : من أجل القيام بتقديم دراسة شاملة وافية للمشاكل المطروح للمعالجة فإنه سيتم الاعتماد في ذلك على كل من المنهج الوصفي والمنهج التحليلي والإحصائي، بحيث المنهج الوصفي: والمتعلق بالجانب النظري والذي يهتم بتحديد طبيعة الموضوع وتأسيس المفاهيم النظرية المتعلقة بحاضنات المؤسسة (مراكز التسهيل و مشاتل المؤسسات)، وهو ما سيساهم في تشكيل خلفية علمية يمكن أن تفيد في إثراء الجوانب المختلفة للبحث، أما فيما يتعلق بالأداة المستخدمة فقد تم جمع المعلومات والبيانات بالإطلاع على مختلف المؤلفات والدوريات والأبحاث العربية والأجنبية بالإضافة إلى الدخول لمواقع شبكة الانترنت ذات صلة بالموضوع، بينما المنهج التحليلي والإحصائي فيتعلق بتحليل آراء مسيري المؤسسات و نواهم وذلك لمعرفة مدى تأثير حاضنات المؤسسات في خلق القدرة التنافسية للمؤسسة.

حدود الدراسة : ضمن هذه الدراسة سنركز العمل في حدود المؤسسة الاقتصادية بالجزائر كما سنقتصر على الهيئتين كل من مركز التسهيل و مشاتل المؤسسات كمتثلتين لحاضنات المؤسسات و ذلك خلال الفترة خلال سنة 2016 .

### المحور الأول : مقارنة نظرية لمتغيرات الدراسة

تؤكد معظم نتائج الدراسات على أن المؤسسات الصغيرة تعد أفضل الوسائل التي تحقق الانتعاش الاقتصادي، نظراً لسهولة تكيفها ومرونتها ما يجعلها قادرة على الجمع بين التنمية الاقتصادية وتوفير مناصب الشغل، فضلاً عن إمكانية قدرتها على الابتكار والإبداع والتحديد وتطوير منتجات جديدة، لكن في نفس الوقت فإن المؤسسات الصغيرة تواجهها الكثير من المشكلات، منها التسويقية و المالية والإدارية، التي تهدد بقاء الكثير منها، الأمر الذي جعلها تحظى بالأولوية ضمن مختلف برامج واستراتيجيات التنمية في البلدان الأكثر تطوراً، وعرفت ازدهاراً كبيراً يؤكد ظهور العديد من الهيئات المرافقة لها، والتي منحت لها الأهمية والعناية الخاصة.

## أولاً: مشتلة المؤسسات

1. تعريف مشاتل المؤسسات: مشاتل المؤسسات هي مؤسسات عمومية ذات طابع صناعي وتجاري، تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي، وتهدف إلى مساعدة ودعم إنشاء المؤسسات - المؤسسة هي 1: مجموعة أفراد و أموال لها كيان واقعي خاص تتمتع بالاستقلال و الذاتية و تتكون من عناصر مختلفة يتم تعيينها في سبيل تحقيق غاية المؤسسة - التي تدخل في إطار سياسة ترقية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، بهدف تطوير التعاون مع المحيط المؤسستي و المشاركة في الحركة الاقتصادية وتقديم الدعم لمنشئي المؤسسات الجدد وضمان ديمومة المؤسسات المرافقة.

### 2. مهام مشاتل المؤسسات

- استقبال واحتضان ومرافقة المشاريع الحديثة النشأة لمدة معينة وكذا أصحاب المشاريع.
- توضع محلات تحت تصرف المشاريع متناسب مساحتها مع طبيعة المشتلة واحتياجات نشاطات المشروع، كما تتولى عملية تسييرها وإيجارها.
- فحص مخططات الأعمال للمستأجرين المحتملين الحاملين للمشاريع داخل المشتلة.
- دراسة كل أشكال المساعدة والمتابعة.
- إعداد مخطط توجيه لمختلف قطاعات النشاطات التي تحتضنها المشتلة.
- دراسة واقتراح وسائل وأدوات ترقية المؤسسات الجديدة وإقلمتها
- مساعدة المؤسسات على تجاوز الصعوبات والعراقيل التي تواجهها.
- وضع الأدوات والتجهيزات المكتبية والإعلامية اللازمة تحت تصرف المؤسسات المحتضنة.
- إعداد برامج العمل.

### 3. الخدمات التي تقدمها مشاتل المؤسسات<sup>3</sup>

بالإضافة إلى المواقع والمحلات التي تقوم المشاتل بتأجيرها إلى أصحاب المشاريع المحتضنة ، فإنها تتولى بتوفير التجهيزات المكتبية وأجهزة الإعلام الآلي وتوفير التكنولوجيات الحديثة الأكثر تقدماً كلما أمكن وتوفير خدمات استقبال المكالمات الهاتفية والفاكس وخدمات الكهرباء والغاز والماء و تقديم الاستشارات القانونية والمحاسبية والمالية لأصحاب المشاريع، وتقديم خدمات التدريب في مجال تقنيات الإدارة والتسيير.

### 4. تمويل مشاتل المؤسسات

- مساهمات الدولة،
- عائدات الإيجار والأتاوى المدفوعة من قبل المؤسسات المحتضنة

## ثانياً : مراكز تسهيل المؤسسات

### 1- تعريف مراكز التسهيل

مراكز تسهيل المؤسسات هي مؤسسات عمومية ذات طابع إداري، تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي، وتهدف إلى تسهيل إنشاء وتطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة و وضع شبك يتكيف مع احتياجات منشئي المؤسسات والمقاولين و ضمان تسيير الملفات التي تحض بمساعدات الصناديق المنشأة لدى وزارة الصناعة والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة و ترقية الإستثمار و التشجيع على تطوير التكنولوجيات الجديدة لدى أصحاب المشاريع والمقاولين و ان يكون مكاناً للإلتقاء بين عالم الأعمال والمؤسسات والإدارات المركزية أو المحلية و نشر ثقافة المقاوله 4، والحث على تميم البحث عن طريق توفير جو للتبادل بين حاملي المشاريع ومراكز البحث وشركات الإستشارة ومؤسسات التكوين والأقطاب التكنولوجية

والصناعية والمالية و تشجيع تطوير النسيج الإقتصادي المحلي و ترقية تعميم المهارة وتشجيعها و تامين الكفاءات البشرية وعقلنة استعمال الموارد المالية و نشر الأجهزة الموجهة لمساعدة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ودعمها و مرافقة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة للإندماج في الإقتصاد الوطني والدولي.

## 2. مهام مركز التسهيل

- دراسة الملفات التي يقدمها حاملو المشاريع أو المقاولون والإشراف على متابعتها.
- مساعدة المستثمرين على تخطي العراقيل التي تواجههم أثناء مرحلة تأسيس الإجراءات الإدارية.
- تجسيد اهتمامات أصحاب المؤسسات في أهداف عملية وذلك بتوجيههم حسب مسارهم المهني.
- مرافقة أصحاب المشاريع والمقاولين في ميداني التكوين والتسيير.
- تشجيع نشر المعلومة بمختلف وسائل الإتصال المتعلقة بفرص الإستثمار والدراسات القطاعية والإستراتيجية والدراسات الخاصة بالفروع.
- تقديم خدمات في مجال الإستشارة في وظائف التسيير والتسويق واستهداف الأسواق وتسيير الموارد البشرية وكل -
- الأشكال الأخرى المحددة في سياسة دعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة .
- دعم تطوير القدرة التنافسية.
- المساعدة على نشر التكنولوجيات الجديدة.

## 3. خدمات مركز التسهيل

- إن مركز التسهيل يتدخل من أجل مساعدة حاملي المشاريع وأفكار المشاريع بالطرق التالية :
- الإستقبال والتوجيه والإعلام
  - التكوين في: كيفية إنشاء وتسيير مؤسسة و كيفية إعداد مخطط الأعمال و التسويق والمحاسبة والمالية.
  - المرافقة في: تخطي العراقيل التي تواجه حاملي المشاريع في مرحلة الإجراءات الإدارية ، وعملية تكوين وتأهيل المؤسسة ، و تحضير مخطط الأعمال، و تقديم الملف المالي، والمرافقة في مرحلة انطلاق النشاط والتسويق.

### ثالثاً : تنافسية المؤسسات :

1. مفهوم تنافسية المؤسسات : و يمكن أن نقدم تعريفين :
  - أ. الجهود و الاجراءات و الابتكارات و الضغوط و كافة الفعاليات الادارية و التسويقية و الانتاجية و الابتكارية و التطورية التي تمارسها المؤسسات من أجل الحصول على شريحة أكبر و رقعة أكثر اتساعا في الأسواق التي تهتم بها 5 .
  - ب. القدرة على الصمود أمام المنافسين بغرض تحقيق أهداف الربحية و النمو و الاستقرار و التوسع و الابتكار و التجديد 6 .
2. أنواع التنافسية : و يمكن تقسيم تنافسية المؤسسة الى ثلاث أقسام و هي 7 :
  - أ. المنافسة بين المنتجات : حيث تعتبر المؤسسة منافسيها هم الذين يعرضون منتجات مشابهة لمنتجاتها .
  - ب. المنافسة على أساس الحاجة : حيث تعتبر المؤسسة أن المنافسين هم الذين يسعون لاشباع نفس حاجات المستهلك .
  - ت. المنافسة العامة : حيث تعتبر المؤسسة أن جميع المؤسسات منافسة على دخل المستهلك أو على ميزانيات العائلات المتواجدة في قطاعها السوقي .
3. أهداف المنافسة: تحقق التنافسية للمؤسسة عدة أهداف أهمها<sup>8</sup> :
  - أ. التطور و التحسين المستمر للأداء، من خلال التركيز على الابداعات التكنولوجية و الابتكارات .

ب. الحصول على زيادة الأرباح، إذ تتمكن المؤسسات ذات الكفاءات الأعلى و الأكثر تطورا من تعظيم أرباحها، فالأرباح تعد مكافئة المؤسسة عن تمييزها وتفوقها في أدائها .

ت. تحقيق درجة عالية من الكفاءة، فالتنافسية تساهم في بقاء المؤسسة الأكثر كفاءة، و من بين الأهداف التي تسعى إليها سياسة التنافسية هي خلق بيئة مناسبة للتنافسية في الأسواق الداخلية والدولية، وذلك من خلال تعزيزي المنافسة السوقية و الفعالية في توظيف الموارد ، ويتم تحقيق تلك الأهداف عبر عدد من العناصر تتلخص فيما يلي :

أ. اعطاء فرصة لكل المؤسسات لتحقيق مستويات انتاج بأقل تكاليف ممكنة .

ب. توفير البيئة السوقية التي يتساوى فيها السعر والتكلفة الحدية للانتاج .

ت. القضاء أو على الأقل تخفيف التركيز المفرط وعدم تشجيع هياكل الانتاج غير المرنة .

ث. القضاء على شبح الاحتكار الذي يؤدي الى زيادة الأسعار و تقليص العرض و حماية المستهلك منه.

#### 4. الميزة التنافسية

أ. مفهوم الميزة التنافسية : نظرا لكثرة التعاريف سنتطرق لذكر التعريفين التاليين : هي عبارة عن قوة دافعة أو قيمة أساسية تتمتع بها المؤسسة، تؤثر على أسلوب الزبائن في اطار تعاملهم معها، وتستمر لفترة طويلة بغض النظر عن طول أو قصر دورة حياة السلعة أو الخدمة التي تقدمها هذه المؤسسة 9.

هي التميز في الكفاءات و تعني تفوق نسبي في المهارات والموارد لتقوي الوضعية التنافسية و يكون على أساس التفوق في القيمة للزبون أو التخفيف النسبي للتكاليف والتي تظهر نتيجتها في حصة السوق وأداء الربح 10 .

أنواع الميزة التنافسية : حدد (porter) نوعين من الميزة التنافسية، ميزة التكلفة الأقل وميزة التمييز و التي نلاحظها مفصلة في الجدول التالي:

#### الجدول رقم(01): يوضح أنواع الميزة التنافسية

العناصر	أنواع الميزة التنافسية
<p>*مراقبة الحجم من خلال توسيع تشكيلة المنتجات.</p> <p>*مراقبة التعلم من خلال مقارنة أساليب وتقنيات التعلم مع المعايير المطابقة في نفس القطاع .</p> <p>*مراقبة الاتصال بين وحدات المؤسسة .</p> <p>*مراقبة عملية الادمج و الفصل بين النشاطات المنتجة للقيمة بشكل يقلص تكاليف هذه الأنشطة.</p> <p>*مراقبة العوامل الحكومية و السياسية كالتشريعات الموضوعة لتنظيم النشاطالاقتصادي .</p>	<p>ميزة التكلفة الأقل:</p> <p>يمكن للمؤسسة حيازة هذه التكلفة إذا كانت تكاليفها المتراكمة لأنشطتها المنتجة للقيمة أقل من تلك المحققة عند منافسيها،وللحيازة عليها يتم الاستناد الى مراقبة العوامل التالية :</p>
<p>*الاجراءات التقديرية الخاصة بالنشاطات المرغوب ممارستها، كاجراءات خدمات ما بعد البيع.</p> <p>*التعلم وأثار نشره التي تتجلى في تطوير الاداء الى الأفضل بفضل المعرف التي يملكها كافة أفراد المؤسسة .</p> <p>- من فائدة المؤسسة ان تحوز على كلتا الميزتين في ان واحد، بشرط الا</p>	<p>ميزة التمييز 11:</p> <p>تتميز المؤسسة عن منافسيها عندما يكون بمقدورها الحيازة على خصائص فريدة تجعل الزبون يتعلق بها، ويتم الحيازة على هذه الميزة من خلال عوامل</p>

<p>يتعارضان حتى لا تأتي النتائج في اتجاه يعاكس التوقعات، أما اد لم يكن بالمكان الجمع بينهما اد لا بد على المؤسسة أن تختار بين إحداهم فان عنصر التفضيل نوع على آخر، يجب أن يأخذ العوامل الآتية:</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>➤ جاذبية النشاط.</li> <li>➤ شدة المنافسة.</li> <li>➤ تطور حاجات و رغبات الزبائن عبر الزمن</li> <li>➤ الفن التكنولوجي المستعمل .</li> <li>➤ الفرص المستقبلية</li> </ul>	<p>التفرد و التي تشمل العناصر التالية:</p>
--	--

المصدر: أ. علاوي عمر، دراسة حول الاستراتيجية التسويقية للمؤسسة العمومية في محيط تنافسي، رسالة دكتوراه، المدرسة العليا للتجارة، الجزائر، 2003-2004، ص، 112.

### المحور الثاني : دراسة الحالة

بعد استعراض أهم المفاهيم والجوانب الملزمة لمشاتل المؤسسات و مراكز التسهيل و القدرة التنافسية للمؤسسة في الجانب النظري، سيتم في هذا الجزء دراسة وإيجاد العلاقة و الفعالية التي تحدثها مشاتل المؤسسات و مراكز التسهيل في خلق القدر التنافسية للمؤسسة وذلك عن طريق دراسة عينة من المؤسسات الاقتصادية الناشطة في ولاية بشار.

**أولاً: منهجية وخطوات الدراسة:** خلال هذه الدراسة سوف يتم استعمال مجموعة من الأدوات والطرق والأساليب الإحصائية المناسبة لخصائص مجتمع وعينة الدراسة بغرض عرض، معالجة وتحليل المعطيات، لذلك فإنه قبل التنفيذ الفعلي للدراسة وحب تحديد أهم النقاط الرئيسية والتي تعتبر بمثابة المسار والمنهج الذي على أساسه تم إعداد وصياغة الاستبيان.

تم اعداد استبيان يتكون من تسعة أسئلة مقسمة الى ثلاثة مجموعات، الأولى خاصة بمعلومات حول (المؤسسة والمسار) ، أما المجموعة الثانية تجمع بين مشاتل المؤسسات و مراكز التسهيل و المجموعة الثالثة تحتوي على أسئلة خاصة بالتنافسية، كلها مجموعة في خمسة أوراق تم توزيعا على المؤسسات المصغرة، الصغيرة المتوسطة و الكبيرة المتواجدة في ولاية بشار حيث بلغ عددها الاجمالي للاستبيان الموزع مئة نسخة حيث ثلاثة عشر 13 نسخة لم يتم استرجاعها و 04 تم اسبعاها و ثلاثة و ثمانون نسخة مسترجعة، من مؤسسات تم معرفتها من خلال مساعدة كل من هيئات الدعم —ANGEM— ومديرية الصناعات التقليدية و الحرف - والهيكلي الاداري لمشاتل المؤسسات و مراكز التسهيل لولاية بشار. بمنح قوائم المؤسسات و مكان تواجدها ، المدة التي تم فيها توزيع الاستبيان و استرجاعه استغرقت ما يقارب ثلاثة أسابيع فأكثر، بعد كل هذا تم تفريغ المعلومات المتحصل عليها في برنامج SPSS، من خلاله تم تحديد كل من المتغيرين المستقلين المتمثلان في مراكز التسهيل ومشاتل المؤسسات والمتغير التابع المتمثل في القدرة التنافسية .

#### أ. مجتمع الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من المؤسسات الاقتصادية الموجودة في ولاية بشار .

#### ب. عينة الدراسة

أختيرت عينة الدراسة من مدراء المؤسسات و نوابهم قدرها 100 مؤسسة من ولاية بشار و تمثل عينة المجتمع

الإحصائي.

### ت. أداة الدراسة

اعتمدت الدراسة على استبيان بشكل رئيسي كأداة لجمع المعلومات و البيانات من المؤسسات الاقتصادية الموجودة في ولاية بشار، حيث يتضمن الاستبيان تسعة أسئلة مقسمة الى ثلاثة مجموعات ، المجموعة الأولى تحتوي على معلومات خاصة بمدير المؤسسة و معلومات عن نشاط , حجم، عدد العمال، رأس المال و عمر المؤسسة . أما المجموعة الثانية فتتضمن هي الأخرى أسئلة عن مشاتل المؤسسات و مراكز التسهيل و المجموعة الثالثة تتكون من أسئلة عن تنافسية المؤسسات فهي تجمع بين أهمية مشاتل المؤسسات و مركز التسهيل.

ث. تم تفرغ الاجابات وفقا لسلم يحتوي على أربعة درجات و أخرى بثلاثة درجات و درجتين .

التقدير	موافق	نوعا ما	غير موافق	غير موافق تماما
الدرجة	4	3	2	1

لتحليل البيانات والمعلومات التي تم جمعها تم استخدام برنامج SPSS وحساب كل من معامل الارتباط ، معامل التحديد، ألفا كرومباخ ، مستوى الدلالة و معامل الارتباط بيرسون بهدف دعم نتائج الدراسة للوصول الى استنتاجات نفى بها فرضية و نثبت الأخرى.

و تم تحديد المتغيرين كالتالي:

\* المتغير المستقل يتمثل في مراكز التسهيل و مشاتل المؤسسات .

\* المتغير التابع يتمثل في القدرة التنافسية.

### ثانياً: عرض نتائج الاستبيان و تحليلها:

وعليه يتم عرض النتائج التي تم الوصول اليها و التي تنفيذ بقبول فرضية و نفى أخرى .

تبين من خلال الدراسة أن نسبة الذكور قدرت ب 71.1 % بينما نسبة الاناث بلغت 28.9 % هذا ما يوضح أن نسبة الذكور أكبر من نسبة الاناث و الفرق بينهما يساوي 42.2% يرجع هذا الى نقص اندماج المرأة الجزائرية في عالم الشغل و المقاتلانية وذلك يعود الى أسباب اجتماعية و ثقافية بما فيها العادات و التقاليد؛ كذلك جل أفراد عينة الدراسة المبحوثة تتراوح أعمارهم 26 الى 35 سنة ، يمثلون نسبة 39 % من اجمالي أفراد العينة ، و تليهم الفئة العمرية من 36-56 بنسبة 34.9 % و بعدها الفئة العمرية من 18-25 سنة بنسبة 16.9 % ثم اخر فئة وهي من 60 سنة فأكثر حيث بلغت نسبتها 8.4%؛ في حين عدد المؤسسات التجارية التي بلغ عددها 38 مؤسسة بنسبة 45.8% و المؤسسات الخدمائية و التجارية تقريبا متساوية، أما المؤسسات الصناعية بلغ عددها 16 مؤسسة أي بنسبة 19.3%، أما الخدمائية فبلغ عددها 29 مؤسسة بنسبة 34.9%؛ و حسب حجم المؤسسات المدروسة فقد بلغ عدد المؤسسات المصغرة 39 بنسبة 47%، و المؤسسات الصغيرة 26 بنسبة 31.3%، و المؤسسات المتوسطة 13 بنسبة 15.7%، و المؤسسات الكبيرة بلغ عددها 5 بنسبة 6%، و عليه نلاحظ أن عدد المؤسسات المصغرة يحتل عدد أكبر في ولاية بشار ثم تليها المؤسسات الصغيرة ثم المتوسطة ثم الكبيرة يعود هذا لفائدة مشاتل المؤسسات و مراكز التسهيل لتلقيين المؤسسة و بنائها على أسس متينة لتنمو و تتطور بالشكل السليم؛ اما من ناحية عدد عمال المؤسسة فلاحظنا أن 53 مؤسسة عدد عمالها من 1-9 عامل بنسبة 63.9% ، و 21 مؤسسة عمالها من 10-49 بنسبة 25.3%، و 4 مؤسسات من 50-199 بنسبة 4.8%، و 5 مؤسسات يبلغ عدد عمالها 200 عامل فأكثر بنسبة 6% ، و نلاحظ أن عدد المؤسسات التي يبلغ عدد عمالها 1-9 هي الأكبر من حيث النسبة و العدد و منه نستنتج أن المؤسسات المصغرة هي التي تحتل المركز الأول في ولاية بشار .

## 1. المجموعة الأولى :

### الجدول رقم (02) : نتائج الاستبيان حول مشئلة المؤسسات و مركز التسهيل

المحور	المتغير	التكرار	النسبة	المحور	المتغير	التكرار	النسبة
أولاً: مدي معرفة المسيرين بمشاكل المؤسسات	غير موافق تماماً	12	14.5	ثانياً: مبادئ التسيير المقدمة من طرف المشئلة مهمة أو غير مهمة لانطلاق مشاريعهم	غير موافق تماماً	1	1.2
	غير موافق	30	36.1		غير موافق	10	12.0
	نوعاماً	21	25.3		نوعاماً	18	21.7
	موافق	20	24.1		موافق	54	65.1
	المجموع	83	100		المجموع	83	100
ثالثاً: عدد الراغبين والرافضين للجوء لمشاكل المؤسسات	غير موافق تماماً	5	6.0	رابعاً: مدة ثلاث سنوات كافية أو غير كافية لانطلاق نشاط مؤسستهم	غير موافق تماماً	3	3.6
	غير موافق	12	14.5		غير موافق	17	20.5
	نوعاماً	24	28.9		نوعاماً	22	26.5
	موافق	42	50.6		موافق	41	49.4
	المجموع	83	100		المجموع	83	100
خامساً: ايجار محلات لأصحاب المؤسسات داعمة في بداية النشاط	غير موافق تماماً	6	7.2	سادساً: المؤسسة لديها فكرة على مركز التسهيل ام لا	غير موافق تماماً	15	18.1
	غير موافق	18	21.7		غير موافق	23	27.7
	نوعاماً	18	21.7		نوعاماً	25	30.1
	موافق	41	49.4		موافق	20	24.1
	المجموع	83	100		المجموع	83	100
سابعاً: مركز التسهيل مفيد أو غير مفيد لك	غير موافق تماماً	4	4.8	ثامناً: يساهم مركز التسهيل في تطوير الفكر المفاوضي	غير موافق تماماً	00	00.0
	غير موافق	14	16.9		غير موافق	9	10.8
	نوعاماً	13	15.7		نوعاماً	16	19.3
	موافق	52	62.7		موافق	58	69.9
	المجموع	83	100		المجموع	83	100

المصدر : من اعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن 42 مسير(ة) بنسبة 50.6% ليست لديهم فكرة سابقة عن مشاتل المؤسسات، و 21 مسير(ة) لديهم لمحة طفيفة عنها، و 20 مسير(ة) بنسبة 24.1% لديهم فكرة سابقة عنها، و منه نلاحظ أن نصف العينة المدروسة من مسيري المؤسسات ليست لديهم فكرة سابقة عن مشاتل المؤسسات ؛ و يتبين لنا كذلك أن عدد المؤسسات التي لا تلجأ لمشاتل المؤسسات لتجاوز عراقيلها 17 مؤسسة أي ما نسبته 20.5%، و 24 مؤسسة بنسبة 28.9% لديهم قابلية اللجوء لمشاتل المؤسسات، و 42 مؤسسة بنسبة 50.6% يلجؤون إليها لتجاوز العراقيل، و منه نلاحظ أن نصف العينة المدروسة يلجؤون لمشاتل المؤسسات لتجاوز العراقيل التي تواجههم عند بداية حياة المشروع كذلك من خلال الجدول أعلاه يتضح أنه هناك 11 من أصحاب المشاريع أي ما نسبته 13.2% لا يعتبرون أن مبادئ التسيير المقدمة من طرف المشئلة مهمة لانطلاق مشاريعهم، و 18 منهم بنسبة 21.7% يعتبرونها مهمة الى حد ما، و 54 منهم أي بنسبة 65.1% يعتبرونها مهمة لانطلاق مشاريعهم، و منه نلاحظ أن نسبة الموافقة عليها كبيرة و ذلك بسبب نقص مبادئ التسيير لديهم ، و يتضح أن 20 من أصحاب المؤسسات بنسبة 24.1% لا يعتبرون مدة ثلاث سنوات كافية لانطلاق نشاط المؤسسة، و 22 منهم بنسبة 26.5% يعتبرونها كافية نوعاً ما، و 41 منهم بنسبة 49.4% يعتبرونها مدة مناسبة لانطلاق المشروع، و منه نلاحظ أن نصف الفئة المدروسة موافقة على احتضان المؤسسة لمدة 3 سنوات لأنه و حسب أرائهم فان المقاول يحتاج الى من يوجهه في بداية انطلاق مشروعه ، ايضاً من خلال الجدول أعلاه يتضح 24 من أصحاب المؤسسات غير موافقين على الفكرة بنسبة 28.9% بحيث يعتبرون هذا الايجار غير مهم في انشاء المشروع، و 18 منهم تقبلوا الفكرة

بنسبة 21.7% باعتبار ان الايجار مهم نوعا ما، أما 41 منهم بنسبة 49.4% وافقوا على الفكرة و ذلك باعتبار ان المقاول يحتاج الى مكتب لتنظيم أعماله ، يظهر جلياً أن 38 صاحب مؤسسة بنسبة 45.8% ليس لديهم فكرة على مركز التسهيل بسبب عدم تواجده في ولاية بشار، و 25 منهم بنسبة 30.1% لديهم فكرة غير كافية عنه ، و 20 منهم أي بنسبة 24.1% لديهم فكرة عنه ، و من خلال الجدول ينضح أن 14 من أصحاب المؤسسة و بنسبة 21.7% لا يفيدهم مركز التسهيل لو كان موجودا في ولاية بشار بالرغم ما يقدمه من توجيه و مرافقة لصاحب المشروع ، أما 13 منهم و بنسبة 15.7% و حسب ارائهم بأنه يفيد قليلا في مجال التسيير فقط لكن الجانب المالي هو الأهم في الوقت الراهن، و 52 منهم بنسبة 62.7% وافقوا على أنه يفيد لأن حل المؤسسات تعاني مشكل سوء التسيير و المرافقة ، يوضح الجدول أيضًا أن 10 من أصحاب المؤسسات و بنسبة 10.8% غير موافقين على الفكرة ، و 16 منهم بنسبة 19.3% أفادت ارائهم بان مركز التسهيل يساهم في تطوير ثقافة المقاول، و 58 منهم بنسبة 69.9% وافقوا على الفكرة و تمثل أكثر من نصف العينة المدروسة يعني أنه هناك قبول لتواجد مركز التسهيل في ولاية بشار.

## 2. المجموعة الثانية : تنافسية المؤسسات

### الجدول رقم (03) : نتائج الاستبيان حول تنافسية المؤسسات

المحور	المتغير	التكرار	النسبة	المحور	المتغير	التكرار	النسبة
أولاً: مركز التسهيل ومشاكل المؤسسات يكسبهم مكانة تنافسية من خلال الامدادات التكنولوجية	غير موافق تماما	3	3.6	ثانياً: لديهم خبرة في مجال نشاطهم	غير موافق تماما	1	1.2
	غير موافق	18	21.7		غير موافق	12	14.5
	نوعاما	17	20.5		نوعاما	18	21.7
	موافق	45	54.2		موافق	52	62.7
	المجموع	83	100		المجموع	83	100
ثالثاً : القيام بدورات تكوينية	غير موافق تماما	8	9.6	رابعاً: مشاتل المؤسسات و مراكز التسهيل لها دور في دعم تنافسية مؤسساتهم	غير موافق تماما	1	1.2
	غير موافق	30	36.1		غير موافق	7	8.4
	نوعاما	19	22.9		نوعاما	34	41.0
	موافق	26	31.3		موافق	41	49.4
	Total	83	100		المجموع	83	100
خامساً: مشاتل المؤسسات و مراكز التسهيل ضروريان لدعم مؤسساتهم	غير موافق تماما	6	7.2	سادساً: هناك علاقة تكامل بين مشاتل المؤسسات و مراكز التسهيل	غير موافق تماما	2	2.4
	غير موافق	12	14.5		غير موافق	5	6.0
	نوعاما	33	39.8		نوعاما	35	42.2
	موافق	32	38.6		موافق	41	49.4
	المجموع	83	100		المجموع	83	100
	غير موافق تماما	8	9.6	سابعاً: مركز التسهيل يحمي مشروعهم	غير موافق تماما	8	9.6
	غير موافق	15	18.1		غير موافق	15	18.1
	نوعاما	22	26.5		نوعاما	22	26.5
	موافق	38	45.8		موافق	38	45.8
	المجموع	83	100		المجموع	83	100

المصدر : من اعداد الباحثين اعتماداً على مخرجات برنامج SPSS

يوضح الجدول أن 21 مسير و بنسبة 25.3 غير موافقين على أنه الامدادات التكنولوجية التي تمنحها كل من مراكز التسهيل و المشاتل تدعم قدرة المؤسسة التنافسية راجع الى أنها غير كافية لدعم القدرة التنافسية هذا حسب رأي الأكثرية ، و 17 منهم بنسبة 20.5 وافقوا نوعا ما على الفكرة ، اما 45 منهم بنسبة 54.2 وافقوا على الفكرة و تمثل نصف العينة المدروسة كذلك يوضح الجدول أن هناك 13 صاحب مؤسسة بنسبة 15.7% لست لديهم خبرة مكتسبة في مجال نشاطهم

بالتالي هي الفئة التي تحتاج الى مشاتل المؤسسات و مركز التسهيل بهدف توجيههم و مرافقتهم لتجنب الانحرافات التي تواجههم في المستقبل، و 18 منهم بنسبة 21.7% لديهم خبرة قليلة ليست كافية هم كذلك يدخلون في فئة المرافقة و التوجيه، أما 52 منهم بنسبة 62.7% لديهم خبرة مكتسبة في مجال نشاطهم بالتالي وعلى حسب ارائهم لا يحتاجون لمرافقة أو توجيه فيما قد تبين أن 38 من أصحاب المؤسسة بنسبة 45.7% لا يقومون بدورات تكوينية و تمثل نصف العينة المدروسة هذا بسبب خبرتهم القليلة، و 19 منهم بنسبة 22.9% يقومون بدورات تكوينية في بعض الاحيان، و 26 منهم بنسبة 31.3% يقومون بدورات تكوينية هذه الفئة تتمثل في أصحاب المؤسسات الحكومية و من خلال جمع الاراء من أصحاب المؤسسات اتضح أن حل التسهيلات تتمثل في التخفيف من شبح البيروقراطية التي يعتبرونها المعرقل الأول في انشاء المؤسسة، والدقة في احتساب الوعاء الضريبي، اما التسهيلات الاخرى على حسب احتياجات كل مؤسسة ، و اتضح من خلال الجدول أن 8 من أصحاب المؤسسات و بنسبة 9.6% تفيد ارائهم بأن مشاتل المؤسسات و مراكز التسهيل ليس لها دور في دعم القدرة التنافسية للمؤسسة، 34 منهم و بنسبة 41% تفيد ارائهم بان لهما دور في دعم التنافسية للمؤسسة الى حد ما، و 41 منهم بنسبة 49.4% أفادت ارائهم بأن مشاتل المؤسسات و مراكز التسهيل لها دور في دعم القدرة التنافسية للمؤسسة و ذلك من خلال ما تقدمه من مبادئ التسيير، المرافقة و التوجيه و هي تمثل نصف العينة المدروسة و ظهر ايضاً أن 18 مؤسسة بنسبة 21.7% لا يوافقون على أن مشاتل المؤسسات و مراكز التسهيل ضروريان لدعم المؤسسة لان الدعم المادي أهم لانشاء مؤسسة، و 33 منهم بنسبة 39.8% تفيد ارائهم أنهما مفيدتان و لكن بدعم قليل لا يكفي لانشاء مؤسسة، و 32 منهم بنسبة 38.6% وافقوا على أنهما ضروريان لدعم فكرة صاحب المشروع و تأسيسها وفقاً لمبادئ جيدة، و من خلال الجدول يتضح أن 7 من أصحاب المؤسسة بنسبة 8.4% تفيد ارائهم بأنه ليست هناك علاقة تكامل بين مشاتل المؤسسات و مراكز التسهيل، و 35 منهم بنسبة 42.4% تفيد بوجود علاقة متكاملة نوعاً ما، و 41 منهم بنسبة 49.4% وافقوا على وجود علاقة تكامل بينهما و هي تمثل نصف العينة المدروسة ، خلال جمع الاراء من أصحاب المؤسسات المدروسة اتضح أن هناك من يعتبرها مفيدة لانشاء المشروع من خلال ما تقدمه من مرافقة و توجيه لصاحب المشروع و تطبيق الفكرة على أرض الواقع و أنها تتنبأ لمقبل المشروع و الشيء المهم هو مبادئ التسيير التي تفتقرها معظم المؤسسات الجزائرية التي تساهم في ديمومة المؤسسة و استمرارها و هناك من اعتبرها غير مهمة كهيئة داعمة بل اهتموا بالجانب المالي أكثر و الهيئات التي تمنح الأموال كمصدر لتمويل المشروع أما المرافقة و التوجيه تأتي بشكل تلقائي من خلال التجارات التي يمر بها المقاول بمرور الوقت ، يتضح ايضاً أن 23 صاحب مؤسسة و بنسبة 27.7% غير موافقين على الفكرة ، و 22 منهم بنسبة 26.5% وافقوا نوعاً ما عليها ، أما 38 منهم بنسبة 45.8% وافقوا على الفكرة.

### 3. اختبار العلاقة بين مشاتل المؤسسات و مراكز التسهيل و القدرة التنافسية للمؤسسات:

من خلال استعمال برنامج الـ SPSS تم الحصول على النتائج الخاصة بالعلاقات التالية :

#### أ. علاقة مشاتل المؤسسات بدعم القدرة التنافسية للمؤسسات

من خلال عرض الفرضيات المذكورة سلفاً في المقدمة العامة نقوم بحساب كل من معامل الارتباط R و معامل التحديد R-

DEUX و مستوى الدلالة SIG للوصول الى معادلة الانحدار Y، معامل بيرسون و Alpha crombach .

#### دراسة الفرضيات

H0 : لا توجد علاقة ذات دلالة احصائية عند مستوى المعنوية  $\alpha=0.05$  بين مشاتل المؤسسات و دعمها للقدرة

التنافسية لدى المؤسسات.

H1 : توجد علاقة ذات دلالة احصائية عند مستوى المعنوية  $\alpha=0.05$  بين مشاتل المؤسسات و دعمها للقدرة التنافسية لدى المؤسسات.

• نتائج **ALpha crombach**:

للحكم على الاستبيان بالصدق أو عدم المصدقية نأخذ 60% كنسبة للمقارنة.

الجدول رقم (04) : يمثل نتيج "ألفا كرومباخ" لدى مصداقية الاستبيان

Statistiques de fiabilité	
Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
.756	15

المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على برنامج الـ SPSS

من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة  $\alpha = 0.756$  أي ما نسبته  $75.6\% \geq 60\%$  يعني أن الاستبيان يتصف بالمصدقية و ذلك من خلال الاجابة على 15 سؤال من طرف اصحاب المشاريع.

الجدول رقم(05): يوضح معامل الارتباط و معامل التحديد

Modèle	R	R-deux
1	.349a	.122

المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على برنامج الـ SPSS

من خلال معطيات الجدول نلاحظ أن معامل الارتباط بلغ  $34.9\%$  يعني هناك ارتباط ضعيف بين مشاتل المؤسسات و دعمها للقدرة التنافسية ذلك محسوم على حسب آراء أصحاب المشاريع، أما معامل التحديد يقدر بـ  $12.2\%$  يعني أن  $12.2\%$  من التغيرات التي تحدث في التنافسية تعود الى التغير في مشاتل المؤسسات .

نختار مستوى المعنوية  $\alpha = 0.05$  حيث أن :

$$\alpha \leq \text{Sig} \iff \text{نقبل } H_0$$

$$\alpha > 1\text{Sig} \iff \text{نرفض } H_0$$

و الجدول أدناه يوضح قيمة sig حيث :

$$\text{Sig} = 0.001, \text{ و أقل من } 0.05 \iff \text{sig} \leq \alpha$$

هذا يعني أن الفرضية الأولى  $H_0$  ترفض و نقبل الفرضية الثانية  $H_1$  التي تنص على وجود علاقة ذات دلالة

احصائية بين مشاتل المؤسسات و دعمها للقدرة التنافسية لدى المؤسسات المصغرة، الصغيرة و المتوسطة.

الجدول رقم(06): يوضح مستوى الدلالة

Modèle	Somme des carrés	ddl	Moyenne des carrés	D	Sig.	
1	Régression	2.246	1	2.246	11.229	.001a
	Résidu	16.201	81	.200		
	Total	18.447	82			

a. مشاتل\_المؤسسات  
b. Variable dépendante : التنافسية

المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على برنامج الـ SPSS

و يمكن كتابة معادلة الانحدار من الجدول أدناه كالآتي :

$$Y=0.302X1+2.252$$

حيث أن :  $X1$  تمثل مشاتل المؤسسات .

$Y$  تمثل دعم القدرة التنافسية .

الجدول رقم(07): يوضح درجة دعم مشاتل المؤسسات للقدرة التنافسية لدى المؤسسة

Modèle	Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	T	Sig.
	A	Erreur standard	Bêta		
1 (Constante)	2.252	.287		7.850	.000
مشاتل_المؤسسات	.302	.090	.349	3.351	.001

a. Variable dépendante : a. Variable dépendante :

المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على برنامج الـ SPSS

ب. علاقة مراكز التسهيل بدعم القدرة التنافسية للمؤسسات

الفرضية  $H0$ : لا وجد علاقة ذات دلالة احصائية عند مستوى المعنوية  $\alpha=0.05$  بين مراكز التسهيل و دعمها للقدرة التنافسية لدى المؤسسات المصغرة، الصغيرة و المتوسطة.

الفرضية  $H1$ : توجد علاقة ذات دلالة احصائية عند مستوى المعنوية  $\alpha=0.05$  بين مراكز التسهيل و دعمها للقدرة التنافسية لدى المؤسسات المصغرة، الصغيرة و المتوسطة.

عرض النتائج:

الجدول رقم(08): يوضح معامل الارتباط و معامل التحديد.

Modèle	R	R-deux
1	.558a	.311

المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على برنامج الـ SPSS

من خلال معطيات الجدول نلاحظ أن معامل الارتباط بلغ 55.8% يعني هناك ارتباط متوسط بين مركز التسهيل و دعمها للقدرة التنافسية على حسب اراء أصحاب المؤسسات، أما معامل التحديد يقدر بـ 31.1% يعني 31.1% من التغيرات التي تحدث في التنافسية تعود الى التغير في مراكز التسهيل .

مستوى المعنوية  $\alpha=0.05$  حيث أن :

$$\text{Sig} \leq \alpha \iff \text{نقبل } H1$$

$$\text{Sig} > \alpha \iff \text{نرفض } H0$$

و الجدول أدناه يوضح قيمة sig حيث :

$$\text{Sig} = 0.00, \text{ و أقل من } 0.05 \iff \text{sig} \leq \alpha$$

هذا يعني أن الفرضية الأولى  $H0$  ترفض و نقبل الفرضية الثانية  $H1$  التي تنص على وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين مراكز التسهيل و دعمها للقدرة التنافسية لدى المؤسسات المصغرة، الصغيرة و المتوسطة.

الجدول رقم(09): يوضح مستوى الدلالة

Modèle		Somme des carrés	ddl	Moyenne des carrés	D	Sig.
1	Régression	5.734	1	5.734	36.531	.000a
	Résidu	12.713	81	.157		
	Total	18.447	82			

المصدر:

من اعداد الباحثين بالاعتماد على برنامج الـ SPSS

و يمكن كتابة معادلة الانحدار من الجدول أدناه كالآتي :

$$Y=0.424X_2+1.848$$

حيث أن :  $X_2$  تمثل مركز التسهيل.

$Y$  تمثل دعم القدرة التنافسية .

الجدول رقم(10): يوضح درجة دعم مراكز التسهيل للقدرة التنافسية لدى المؤسسة.

Modèle	Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	T	Sig.
	A	Erreur standard	Bêta		
1 (Constante)	1.848	.228		8.112	.000
مراكز_التسهيل	.424	.070	.558	6.044	.000

المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على برنامج الـ SPSS.

ج. علاقة مشاتل المؤسسات و مراكز التسهيل بدعم القدرة التنافسية للمؤسسات:

الفرضية  $H_0$ : لا توجد علاقة ذات دلالة احصائية عند مستوى المعنوية  $\alpha=0.05$  بين مشاتل المؤسسات و مراكز التسهيل في دعمهما للقدرة التنافسية للمؤسسات المصغرة، الصغيرة و المتوسطة .

الفرضية  $H_1$ : توجد علاقة ذات دلالة احصائية عند مستوى المعنوية  $\alpha=0.05$  بين مشاتل المؤسسات و مراكز التسهيل في دعمهما للقدرة التنافسية للمؤسسات المصغرة، الصغيرة و المتوسطة .

عرض النتائج:

الجدول رقم(11): يوضح معامل الارتباط و معامل التحديد

Modèle	R	R-deux
1	.559a	.312

المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على برنامج الـ SPSS.

من خلال معطيات الجدول نلاحظ أن معامل الارتباط بلغ 55.9% يعني هناك ارتباط متوسط بين مركز التسهيل ومشاتل المؤسسات ودعمهما للقدرة التنافسية على حسب آراء أصحاب المؤسسات، أما معامل التحديد يعني 31.2% من التغيرات التي تحدث في التنافسية تعود الى التغير في مراكز التسهيل ومشاتل المؤسسات .

مستوى المعنوية  $\alpha=0.05$  حيث أن :

$$\text{Sig} \leq \alpha \Leftrightarrow \text{نقبل } H_0$$

$$\text{Sig} > \alpha \Leftrightarrow \text{نرفض } H_0$$

و الجدول أدناه يوضح قيمة  $\text{Sig}$  مستوى الدلالة حيث :  $\text{Sig}=0.00$  ، و أقل من 0.05  $\text{sig} \leq \alpha$

هذا يعني أن الفرضية الأولى ترفض و نقبل الفرضية الثانية التي تنص على وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين مراكز التسهيل ومشاتل المؤسسات و دعمهما للقدرة التنافسية لدى المؤسسات المصغرة، الصغيرة و المتوسطة.

الجدول رقم (12): يوضح مستوى الدلالة.

Modèle	Somme des carrés	ddl	Moyenne des carrés	D	Sig.	
1	Régression	5.756	2	2.878	18.142	.000a
	Résidu	12.691	80	.159		
	Total	18.447	82			

المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على برنامج الـ SPSS.

و يمكن كتابة معادلة الانحدار من الجدول أدناه كالتالي :

$$Y=0.037X1+0.406X2+1.792$$

حيث أن :  $X1$  تمثل مشاتل المؤسسات.  $X2$  تمثل مراكز التسهيل.

$Y$  تمثل دعم القدرة التنافسية.

الجدول رقم (13): يوضح درجة دعم مراكز التسهيل و مشاتل المؤسسات للقدرة التنافسية لدى المؤسسة

Modèle	Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	T	Sig.
	A	Erreur standard	Bêta		
1	(Constante)	1.792	.274	6.548	.000
	مشاتل_المؤسسات	.037	.098	.376	.708
	مراكز_التسهيل	.406	.086	4.704	.000

د. العلاقة التي تربط بين مراكز التسهيل ومشاتل المؤسسات و التنافسية وفقا لمعامل الارتباط الخطي *pearson*

لتوضيح العلاقة بينهم نتطرق الى حساب معامل الارتباط الخطي *pearson* و النتائج المحصل عليها موضحة في الجدول التالي :

الجدول رقم (14): يمثل العلاقة التي تربط بين مراكز التسهيل ومشاتل المؤسسات و التنافسية

		مراكز_التسهيل	مشاتل_المؤسسات	التنافسية
مراكز_التسهيل	Corrélation de Pearson	1	.575**	.558**
	Sig. (bilatérale)		.000	.000
	N	83	83	83
مشاتل_المؤسسات	Corrélation de Pearson	.575**	1	.349**
	Sig. (bilatérale)	.000		.001
	N	83	83	83
التنافسية	Corrélation de Pearson	.558**	.349**	1
	Sig. (bilatérale)	.000	.001	
	N	83	83	83

\*\* . La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على برنامج الـ SPSS.

من خلال النتائج نلاحظ أن هناك علاقة طردية متوسطة بين مراكز التسهيل و التنافسية تقدر بـ 0.55 ، و علاقة طردية ضعيفة بين مشاتل المؤسسات و التنافسية بقيمة 0.34، أما العلاقة بين التنافسية و مشاتل المؤسسات و مراكز التسهيل فهي علاقة طردية قوية تقدر بـ 0.89 و ذلك بجمعها أي ما نسبته 89 %.

## خاتمة:

من خلال النتائج التي تم الوصول اليها باستخدام برنامج spss لدراسة حالة الدور الذي تلعبه كل من مشاتل المؤسسات ومراكز التسهيل في دعم القدرة التنافسية للمؤسسات الاقتصادية، توصلنا الى أن الاستبيان يتحلى بالمصداقية وذلك بناء على قيمة  $\alpha$  crombach التي تساوي الى 75.6% و قدرة الاستبيان على قياس الحالة المدروسة بشكل جيد، واختيرت قيمة مستوى المعنوية  $\alpha$  بقيمة 0.05 و مقارنتها مع sig اتضح أنه يمكن تعميم نتائج العينة المدروسة على كل المؤسسات الموجودة في ولاية بشار التي تمثل مجتمع الدراسة.

من خلال اختبار الفرضيات اتضح أنه هناك علاقة ترابط بين مشاتل المؤسسات، ودعمها للقدرة التنافسية للمؤسسات الاقتصادية و علاقة ترابط بين مراكز التسهيل ودعمه للقدرة التنافسية للمؤسسات الاقتصادية و علاقة ترابط بين مشاتل المؤسسات ومراكز التسهيل ودعمهما للقدرة التنافسية للمؤسسات الاقتصادية، ذلك عن طريق حساب معامل الارتباط R، معامل التحديد R-deux، مستوى الدلالة SIG، معادلة الانحدار Y و معامل الارتبط pearson. و منه نستنتج أن:

✓ النتائج توضح أن المؤسسات الاقتصادية في ولاية بشار أكثرها لايعرف مشاتل المؤسسات و مراكز التسهيل و أهميتها في دعم القدرة التنافسية و العلاقة الارتباطية بينهم.

✓ النتائج المتحصل عليها كافية لتبين العلاقة الموجودة بين مشاتل المؤسسات و مراكز التسهيل و دعمهما للقدرة التنافسية للمؤسسات الاقتصادية.

✓ النتائج التي تم الحصول عليها تفيذ برفض كل من الفرضية الأولى ، الثالثة ، الخامسة المثلة في "عدم وجود علاقة بين مشاتل المؤسسات و مراكز التسهيل و دعمهما للقدرة التنافسية للمؤسسات الاقتصادية."

✓ النتائج التي تم الحصول عليها تفيذ بقبول كل من الفرضية الثانية ، الرابعة ، السادسة المثلة في "وجود علاقة بين مشاتل المؤسسات و مراكز التسهيل و دعمهما للقدرة التنافسية للمؤسسات الاقتصادية."

✓ النتائج تفيذ بأن لمشاتل المؤسسات و مراكز التسهيل دور مهم في دعم القدرة التنافسية للمؤسسات الاقتصادية. و نوصي في الأخير بما يلي :

- على حاضنات المؤسسات في بشار العمل على توضع مهامها و خدماتها لمختلف المؤسسات خاصة حديثة النشأة و مرافقتها لتقوى على الاستمرار و العطاء بكفاءة.
- أهمية تفعيل مركز تسهيل في ولاية بشار .
- ضرورة توعية أصحاب المشاريع بأهمية مشاتل المؤسسات و مراكز التسهيل في نجاح المشروع و تشجيع الاهتمام بالأنشطة الصناعية و تطويرها .
- زيادة الاهتمام بالفئة العمرية ما بين 26 - 35 لأنها تعتبر أكبر فئة ناشطة في مجال المقاولاتية.
- نوصي بأن تحافظ مشاتل المؤسسات على مدة الاحتضان والتي تقدر بـ 03 سنوات و الزيادة فيها اذا استلزم الأمر.

## الهوامش:

- <sup>1</sup> عبد السلام أبو قحف، دراسات في ادارة الأعمال، مكتبة الاشعاع للنشر، الإسكندرية، 2002، ص، 45 .
- <sup>2</sup> الموقع الرسمي للمديرية الولائية للصناعة و المناجم ولاية بسكرة ، هياكل دعم ومساعدة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، <http://www.dipmepi-biskra.com>، تاريخ الزيارة : 01 - 10 - 2017 ، الساعة 10:30.
- <sup>3</sup> بربيش السعيد، أ. طيب سارة، دور حاضنات الأعمال في تطوير ودعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة: دراسة تحليلية تقييمية، مداخلة ضمن المنتدى الوطني الأول حول: استراتيجيات التنظيم ومرافقة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر جامعة قاصدي مرباح-ورقلة، ص: 12.
- 4 Christian Marbach, « L'appui à la création de PME, Point de vue du créateur », Cité in : Regard sur les PME, Agence des PME, 1ère édition, N° 02, Janvier 2003, P : 43.
- <sup>5</sup> علي السلمي، ادارة الموارد البشرية الاستراتيجية، دار غريب للنشر، القاهرة، 2001، ص 101 .
- <sup>6</sup> فريد النجار، المنافسة و الترويج اتطبيقي : آليات الشركات لتحسين المراكز التنافسية، مؤسسة شباب الجامعة للنشر الاسكندرية، 2000، ص، 10 .
- <sup>7</sup> عبد الحليم الأسود، جودة الخدمات كإمتياز تنافسي في المؤسسات الخدمية، شهادة ماجستير في العلوم التجارية، المعهد الوطني للتجارة، الجزائر الدفعة الرابعة، 2004، ص 105 .
- <sup>8</sup> بن حيمة مرجم، ادارة المعرفة و تنمية الميزة التنافسية للمؤسسات، دراسة حالة شركة اتصالات الجزائر للهاتف النقال، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، المركز الجامعي، بشار، 2008/2007، ص 41 .
- <sup>9</sup> زعباط عبد الحميد، دور الموارد البشرية في تحسين القدرة التنافسية للمؤسسة الاقتصادية، ملتقى دولي جامعة ورقلة، 2004، ص 08.
- <sup>10</sup> مصطفى محمود أبوبكر، الموارد البشرية مدخل لتحقيق الميزة التنافسية، دار الجمعية الاسكندرية، 2006، ص، 15 .
- <sup>11</sup> الداوي الشيخ، دور التيسير الفعال لموارد و كفاءة المؤسسة في تحقيقي الميزة التنافسية، المنتدى الدولي حول التنمية البشرية وفرص الاندماج في اقتصاد المعرفة و الكفاءات البشرية، جامعة ورقلة، 2004، ص، 261 .